[93] انتهيت والا ضربتك ضرب الحمار قيل وما ضرب الحمار ؟ قال ان نوحا عليه السلام لما ادخل السفينة من كل زوجين اثنين جاء الى الحمار فابى ان يدخل فاخذ جريدة من نخل فضربه ضربة واحدة وقال له: عبسا شيطانا، أي ادخل يا شيطان. (المحاسن) عن ابى عبدالله عليه السلام قال: لما حسر الماء عن عظام الموتى فرأى ذلك نوح عليه السلام فجزع جزعا شديدا، فاغتم بذلك، فأوحى الله إليه: ان كل العنب الاسود ليذهب غمك. (العياشي) عن عبد الله العلوى قال: كانت السفينة مطبقة بطبق وكان معه خرزتان تضىء احداهما بالنهار ضوء الشمس وتضىء احداهما بالليل ضوء القمر وكانوا يعرفون وقت الصلاة وكان آدم معه فى السفينة فلما خرج من السفينة صير قبره تحت المنارة بمسجد منى. اقول: اكثر الاخبار دالة على ان قبره بالنجف الاشرف ضجيع قبر امير المؤمنين (ع) وقبر نوح عليه السلام. و عن ابى عبد الله عليه السلام: ان مدة لبثهم فى السفينة سبعة ايام ولياليها. و فى حديث آخر مائة وخمسين يوما بلياليها. وقيل ستة اشهر. (العياشي) عن الاعمش يرفعه الى على عليه السلام فى قوله: (حتى إذا جاء امرنا وفار التنور) فقال: اما والله ما هو تنور الخبز، ثم اومأ بيده الى الشمس فقال طلوعها. (وفى تفسير العياشي) عن ابى عبد الله عليه السلام قال: صنعها فى مائة سنة ثم امره ان يحمل فيها من كل زوجين اثنين، الازواج الثمانية التى خرج بها آدم من الجنة ليكون معيشة لعقب نوح عليه السلام فى الارض كما عاش آدم (ع) فان الارض تغرق و ما فيها الا ما كان معه فى السفينة قال فحمل نوح (ع) فى السفينة الازواج الثمانية التى قال الله (وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين) فكان زوجين من الضأن زوج يربيها الناس ويقومون بأمرها وزوج من الضأن التى تكون فى الجبال وهى الوحشية احل لهم صيدها، ومن المعز اثنين زوج يربيها الناس، وزوج من الظباء، ومن _____